

ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات هاتي ان لهم اجرا حسنا. ماكتين فيه ابدأ. وينذر الذين قالوا - [00:00:00](#)

واتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم. كبرت كلمة ان تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا - [00:00:30](#)

معلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد في ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم لما اراد الله بهذا الكوكب خيرا. ونظر الى قلوب العباد. فمقتها فمقتها واراد للرسالة الخاتمة ان - [00:01:00](#)

ان تتبوا مقعدها من الارض ويظهر الدين على الدين كله. ولا او كره المشركون. ولد نبينا صلى الله عليه وسلم وكان ما كان في وقت ميلاده صلى الله عليه وسلم. ثم جاءنا - [00:01:40](#)

بهذه الشريعة النقية الصافية من كل كدر وسوء ومن كل شائبة وعيب. فالمنهج اي منهج النبي صلى الله عليه وسلم انقى من ماء السماء. انقى من ماء السماء. واي شائبة تطرأ - [00:02:10](#)

او عينيه يفضحها الله. ويعربها ويكشفها. بفضله اولا ثم بجهود المخلصين ثانيا. فاستودع هذه الشريعة قلوبا طاهرة نقية عاملة لله ولرسوله جاهدة في سبيل الحق. لا فيه لومة لائم ولا تألوا اي شية امتلكته في الدفاع عن - [00:02:40](#)

هذا الدين. بداية الله سبحانه وتعالى لم يشرع الكفر. ولم يشرع المعاصي ولم يشرع الاخلاق الرديئة. ولا المعاملات السيئة. لم يشرع هذا ابدأ. شرع اكمل والاتم والانقى. والله سبحانه وتعالى لا يرضى الكفر ولا يرضى الضلال - [00:03:20](#)

ولا يرضى الظلم ولا الاخلاق الرديئة ولا شيئا من هذا. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه لكم. ولا تزر وازرة وزراء اخرى شرع دينا لكل الوجود. لكل الوجود. العلوي - [00:03:50](#)

السفلي للملائكة والجن والانس والحيوان والشجر والحجر كل شية. قال تعالى اغير دين الله بيول؟ وله اسلم من في الارض. طوعا وكرها. طوعا وكرها. كل من في السماوات والارض اسلم - [00:04:20](#)

طوعا الا الثقيلين فيهم الكاره اي الانس والجن. ازم اي اي حيوان واقهره واضربه جوعه لا يمكن ان يرضى بغير الاسلام بديلا الكلب والخنزير جوعهم حتى الموت. لا يرضون الا بالاسلام - [00:04:50](#)

اما الانس عنده استعداد يبيع دينه باقل شية. باقل شية. وارخص شية في حياته هو دينه الا من رحم الله. الا من رحم الله. البهائم جوعها. اقهرها لا ترضى الا بالاسلام. تموت عليه. اسلم له اسلم اي لله من في السماوات والارض - [00:05:20](#)

طوعا وكرها. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدين العظيم الذي رضي الله سبحانه وتعالى للوجود. فلماذا لا نرضاه لانفسنا؟ وليس معنى الرضا هو كلام نذري. او الرضا ان - [00:05:50](#)

قل رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا. سم بعد ذلك تنتكب الصراط في كل اقوالك وافعالك وعقيدتك. اين الرضا هو انه كلام لا يسمن ولا يغني من جوع. ان ترضى به منهجا لحياتك كلها - [00:06:10](#)

من اولها الى اخرها. النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد في مسنده البيهقي في السنن وحسنه اللباني. من حديث جابر بن عبدالله يسأله عمر بن الخطاب يا رسول الله - [00:06:30](#)

نسمع احاديث من يهود تعجبنا. افنكتب بعضها سؤالا بحسن نية من عمر رضي الله عنه. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال

امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى والذي نفسي بيده - [00:06:50](#)

لو ان موسى حيا كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني. لقد جئتمكم بها بيضاء نقية. عمر بن الخطاب الزبي لا يحيد عن عن المنهج قيد شعرة.

سؤال عابر بيقول له بنسمع من اليهود احيانا احاديث وكلام - [00:07:19](#)

بعضه يعجبنا نكتبه نكتب هذا الكلام فغضب رسول الله وانكاره على عمر رضي الله عنه لان دي بداية طريق الضلالة. والانحراف

والبعد تعني المنهج حاجة تعجبك هاخذها. طب هي من مين الاول؟ وفي ايه الاول - [00:07:49](#)

في دنيا ولا في دين؟ في دنيا ولا تتعارض مع دين اهلا وسهلا. انما في دين هتتعجبني ازاي وهي ليست من ديني. اذا هنا مشكلة. في

شيء في ديني ناقص - [00:08:19](#)

والوارد هيعجبني. فغضب النبي امتهوكون انتم؟ يعني امحرفون انتم كما تهوكت يعني كما انحرفت اليهود والنصارى لقد جئتمكم بها

اي فرع بيضاء نقية ويقسم النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو كان - [00:08:39](#)

موسى حيا. لو عايش الان ما وسعه الا اتباعي يعني لو فرض فعلا وسيدنا موسى موجود والرسول موجود ايام ما قال هذا الحديث.

لو ان موسى موجود والرسول موجود وعمر السائل هذا رضي الله عنه ينظر هيتبع موسى ام يتبع النبي؟ وكلاهما نبي - [00:09:09](#)

كلاهما نبي. لو فعل هذا كان منحرفا بنص الحديث لماذا؟ لان النبي الثاني الذي يقول من ظن انه من اتباعه احاديث تعجب عمر هو

نفسه يصير واحدا من التابعين لهذا النبي الخاتم. ما وسعه - [00:09:39](#)

الا اتباعه. هذا حديث مضى. مع نبي ذكره رسول الله لانه متعلق بمسألة اليهود واليهود بيقولوا احنا بنؤمن بموسى وخلي بالك بيؤمنوا

موسى ولا يؤمنوا بغيره. ولا يؤمنوا بغيره. خلاص كفاية هو موسى وحلو وخلاص. هذا كفر عين الكفر - [00:10:09](#)

يقول لو كان حيا ما وسعه. وعيسى عليه السلام حي. ولا يسعه الا اتباع النبي سينزل ويقدم برنامج عملي لاتباع النبي. يصلي صلاة

المسلمين يقرأ قرآن المسلمين ولا يقرأ الانجيل الذي اوتيه يصلي صلاة المسلمين يصوم - [00:10:29](#)

صوم المسلمين يغتسل غسل المسلمين لانه مسلم اصلا. لانه مسلم. وما وما يرضى الا بالاسلام عيسى وغيره كل نبيون كل النبيين

مسلمون يا عباد الله ما يرضون الا بهذا اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم وينفذ ما في القرآن ويحكم به ويطبقة ويملا الارض عدلا كما

- [00:10:59](#)

ملئت جورا وظلما. اذا الرسول خايف على سيدنا عمر من ايه؟ من بداية الانحراف. الشباب اليوم يشوف اي حاجة يلقتها على النت.

اي معلومة من هنا من هنا من هنا تعجبه خلاص يمشي وراه. ويمشوا وراها وهي بداية - [00:11:29](#)

الاحاد. حتى انه بقى يجاهره بالاحاد وما فيش مشكلة. تجد الولد يفجر ويقول انا ملحد. لماذا انت ملحد؟ عشان كزا وكزا ويرمي لك

بشبهات تخليك ازا لم تكن من الراسخين في العلم تلف حوالين نفسك. لان هذا هذا - [00:11:49](#)

الشبهات وضعها رضعها من امثال هؤلاء الذين خوفا رسول الله عمر منهم قال امتهوؤون انتم؟ انتم هتتحرفوا فانكار رسول الله على

عمر اني انا جئتمكم بها بيضاء نقية. يعني انت سمعت حديث من هذا اليهودي اعجبك واحاديث النبي ما هزتش فيك حاجة -

[00:12:09](#)

ما حركتتش فيك ساكن قاصرة عن ان تعجبك. واحد يقول ايه؟ يا اخي يقال ان الضالة ان الحكمة ضالة المؤمن. نعم الحكمة ضالة

المؤمن. ان اردت ان تبس عنها فهي في كتاب الله وسنة الرسول - [00:12:39](#)

ويكفيك بس ابحت عنها. يؤتي الحكمة من يشاء. يختص برحمته من يشاء ولماذا لا تكون انت مصدرا للحكمة؟ ليه انت دائما وابدأ

حاسس بالنقص والقصور وعاوز يأتيك الخير من غيرك. لماذا لا تكون انت مصدرا للخير ومصدرا للحكمة. ابحت عنها في - [00:12:59](#)

كتاب ربك وسنة رسولك ستجدها. جئتمكم بها بيضاء نقية. ما فيها شوائب خالصة صافية هو شرع الله سبحانه وتعالى. ابيض نقى.

فهتجيبوا بقى من يمين ومن شمال هتوسخوه وتدنس ايا كان الشيء الوارد. دين الله كافي شافي كامل - [00:13:29](#)

هاتوا لديناكم ما شئتم بس ما يتعارضش مع الدين. هاتوا لي دنياكم ما شئتم. هاتوا اختراعات. وهاتوا اكتشافات. هاتوا ابتكارات بس

لا تتعارض مع الدين. ما شئتم. اما في الدين لا يمكن ابدأ. ان يرد اليكم شيء ليس - [00:13:59](#)

عندكم الا وفيه الضلال والانحراف. ا متهوكون انتم؟ لقد جئتم بها بيضاء نقية. هذا الدين النقي لا يزل نقي. لابد يتعكر صفوه. شياطين انس وشياطين جن انه نفس امارة وهوى وسلطة اشياء بتد عليه. فيعكر صفو الدين النقي - [00:14:19](#)

ولذلك الدين نفسه يدافع عن نفسه. وينفي الخبس الوارد عليه. ينفي الخبس كل خبث جاي اليا فيه ويحزر اهله منه من هذا الخبس الوارد. سواء في في المعاملات او في العقائد في كله. اولا مسلا في في - [00:14:49](#)

شوائب ترد شوائب ترد على الدين في العقيدة. في عقيدة الوهية في عقيدة الربوبية في عقيدة الاسماء والصفات في عقيدة الحاكمية شوائب ترد. الشوائب ترد تجد مسلا شرك يقع من الناس ناس مسلمة. ولكن تقع في - [00:15:09](#)

جت من حيس لا تدري. فالدين نفسه يحزر. يدي ومضات. ويدي اشارات كده غلط. كده لا يصح كده شرك. كده اعمالكم تضيع وهذا من داخله لانه قوي ونقي. شرك في اللوهية. مسلم تسأله زي - [00:15:29](#)

مسألة المشرك الماضي زي ما القرآن ما بيقول. يجاوب نفس اجابة المشرك. ولكنه يقع في الشرك. يبقى ما عملناش حاجة. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ده كلام مين؟ كلام المشركين. رد اجابة المشركين. لو سألت المشركين من خلق السماوات والارض - [00:15:49](#)

ربنا لو سألت المشركين من خلقهم؟ هل قولوا الله. طب امال ايه المشكلة فين؟ اشركوا في الوهية سبحانه وتعالى. سأل غيرة استغاثوا بغيره دعوا غيره حكموا غير شرعه. توحيد اللوهية - [00:16:09](#)

لخصه العلماء في كلمتين توحيد القصد والطلب. توحيد الربوبية كل الناس بتوحد الله في الربوبية. مين اللي خلقكم يقولوا ربنا مين اللي رزقكم؟ مين اللي بيموتكم؟ مين اللي بيحييكم؟ كله يقول الله سبحانه وتعالى. لكن من يشرع لكم؟ اسكتوا. من يشرع - [00:16:29](#)

لكم اسكتوا. اذا سألتهم تسألون من؟ نسأل الله والصالحين. طب ليه؟ لان الصالح لهم منزلة عند الله. هيوصلونا لله. ما عملناش حاجة غلط. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. سبحانه - [00:16:49](#)

سبحان ربي العظيم. لخص العلماء توحيد اللوهية في توحيد القصد والطلب. قصد يعني ايه؟ لا تقصد باقوالك ولا افعالك الا وجهه الله الطلب لا تطلب الا من الله. لا تطلب من مخلوق ابدأ. توحيد الحاكمية. ان الحكم الا لله امر - [00:17:09](#)

الا تعبدا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم اذى به الله وفعلنا الناس اتخزت شركاء شركاء ليشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:17:29](#)

والناس تسيروا والمصيبة من خالف هذا يعاقب. اما من خالف ما شرعه الله لا يعاقب. لا يعاقب خالف انت كده ما شرعه الله في امور كثيرة دي مئات المسائل ولا احد يقول لك انت بتعمل ايه ولا اي عقوبة تقع عليك. يقول لك له رب - [00:17:49](#)

له رب زي ما عبدالمطلب قال هذه الكلمة. خالف شرع الله في في مئات المسائل لا احد يحاسبها خالف القانون والنظام تحاسب تعاقب لانك خالفت القانون والنظام. فلمازا لا يكون القانون والنظام هو - [00:18:09](#)

دين رب العالمين شرعوا لكم ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ الاية اتخذوا احباب سورة التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا لها واحدا. الاية - [00:18:29](#)

كان نصرانيا فاسلم. قرأ هنا وقرأ هنا وسمع وسمع. فلملم ومطلع لما سمع الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. ايه اللي جه في ذهن عدي؟ انه اعتقدوا ان - [00:18:49](#)

اللي خلقهم الارباب دول واللي بيرزقهم الارباب واللي بيتصرف في شؤونهم الارباب. قالوا ايه يا رسول الله؟ ما اتخزناهم اربابا. ما هو بيتكلم عن عادي يتكلم عن الماضي وعلى عقيدة النصارى قال له ما اتخزناهم اربابا. الرب عندك ايه يا عدي؟ مفهوم الرب عنده ان بيطعمني ويسقيني وكذا - [00:19:09](#)

وكذا واحنا ما عملناش كده. احنا عارفين ان الله هو اللي بيطعمني ويسقينا. الارباب دول ما اعتقدناش فيهم هذا. قال الم يحلوا لكم

الحلال فاتبعتموهم ويحرم عليكم الحرام فاتبعتموهم؟ قال نعم. قال فزكى عبادتهم. كده - [00:19:29](#)

بقوا ارباب. اللي يحلل للناس شيه ربنا حرمه. ولا يحرم على الناس شيئا الله احله على نفسه ربا من دون الله. ومن اتبعه اتخذه ربا من دون الله. اذا ان دي شوائب تأتي على العقيدة. الدين بينها وبينها. ثانيا شوائب على العبادات - [00:19:49](#)

العبادات عبادات كثيرة والشواب التي ترضى عليها كسيرة اخزت منها بعض الرموز. الدفاع هنا يأتي في صورة ليس منا. انا بريء ليس منا انا مين اللي بيتكلم؟ رسول الله. يعني فيه فعل يرد على على الشريعة النقية البيضاء - [00:20:19](#)

الرسول لا ده مش من عندنا ده مش تبعنا الفعل ده لا يمت لنا بصلة انا بريء منه ليس منا تفهم من ليس منا او انا بريء ان الرسول ينفي الخبث عن الشريعة النقية البيضاء. يعني الاعمال دي ما تخشش هنا. الاعمال دي مش تبعنا. الاعمال دي مش - [00:20:49](#)

من سنتنا كل لفظ كده ليس منا او انا بريء. في باب الجهاد مثلا ذكر البخاري ومسلم في صحيحهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سيدنا خالد الى بني جذيمة. سرية فدعاه - [00:21:09](#)

خالد رضي الله عنه الى الاسلام. فقالوا صبأنا صبأنا. فجعل يقتل بعضهم ويأسر بعضهم فجعل يقتل بعضهم ويأسر بعضهم. سم انصرف. ووزع الاسرى على الجنود الذين نهم معه. سم بعد ذلك امر الجنود ان كل واحد يقتل اسيره. رفض الجنود ان يقتلوا اسراهم حتى اتوا الى رسول - [00:21:29](#)

الله، صلى الله عليه وسلم، وقالوا يا رسول الله حصل كذا وكذا وكذا. فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ابرأ اليك مما صنع خالد. الله اكبر. اب اليك مما صنع خالد. ابرأ اليك الفعل دا مش تبعنا. ايش هو الفعل؟ الفعل ان - [00:21:59](#)

عدم قدرة آآ الغير المسلمين على النطق بلفظ الاسلام الصحيح لا مبررا لقتلهم. سيدنا خالد اولا الرسول عليه الصلاة والسلام اعذره باجتهاده. بدليل كما يقول شراح الحديث انه لم يقتص منه ولم يدفع دية لم يقتص دي لم يقتص من خالد - [00:22:29](#)

عززه باجتهاده. الشاهد ان سيدنا خالد لما دعاهم للاسلام قالوا صبأنا. صبأنا بمفهومها يعني تركنا الدين. لكن مفهومها الاوسع حتى كان كده اي واحد يسلم في مكة يقول لك صبأ. صبأ. لا تتبعوا - [00:22:59](#)

وهذا الصابئي هكزا يكون يقول ابو لهب على رسول الله. يقول هذا الصبي بمفهومها عند اهل مكة مثلا صبا يعني ترك الدين بتاعه ودخل في الاسلام. فهم بيقولوا صبأنا. هو يريد ان يدخلوا الاسلام بمفهومه هو. وهم - [00:23:19](#)

دخلوا الاسلام فعلا بمفهومهم. بس مش عارفين يعبروا. لغتهم لهجتهم لم تسعفهم فلم يعبروا. كان الاصل يقولوا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويتكلموا الكلام اللي سيدنا خالد يفهمه ويعرفه عن - [00:23:39](#)

الاسلام. فلما قالوا صبأنا قتل بعضهم وتركهم. وهم يريدون الصبان يعني تركنا الدين الذي كنا عليه ودخلنا في الاسلام ورضينا بالاسلام. فلما قتل بعضهم بعضهم سيدنا خالد تبرأ النبي من هذا الصنيع - [00:23:59](#)

ايه هو قتل المسلم؟ تبرأ منه النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اللي بيقول انا اسلمت بس مش عارف يقول انا اسلمت يبقى بدل ما اقول انا اسلمت قال صبرت. يقول النبي - [00:24:19](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. خالد المبشر بالجنة خالد المجاهد في الاسلام ومع ذلك الرسول يبرأ من صانعه في هذه النقطة. ابرأ اليك مما صنع خالد - [00:24:39](#)

اذا كان النبي تبرأ ممن قتل الذي دخل الاسلام ولكن ليحسن التعبير عن دخوله ما بالك من قام بالاسلام سنينا من عمره؟ فما بالك بمن قام بالقرآن ليل نهار؟ فما بالك من قام - [00:24:59](#)

مش يحسن اللفظ بالاسلام لا ده من خدام الاسلام الذين نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله احدا كيف يقتل؟ ممن من الذي يتبرأ منه؟ من الذي يتبرأ من هذا الصنيع؟ اللهم اني ابرأ اليك مما صنع - [00:25:19](#)

خالد هذا في باب الجهاد. مثال ثاني في المعاملات والعبادات ايضا والاخلاق النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا ليس منا دي يعني الشوائب داخلة علينا بطن الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ليس منا في الصبر على المصائب والجزع امام المصائب - [00:25:39](#)

في الاسلام الصبر ليس من الاسلام الجزع. لانه كفر بالقدر والايامن بالقدر من اركان الاسلام الست ان تؤمن بالقدر خيره وشره. ابو موسى الاشعري حصلت له اغماءة. مشي عليه غيبوبة كده وكانت رأسه في حجر امرأة من نسائه. فزنوا انه مات فاصاحوا وولولوا. بعد الغيبوبة - [00:26:09](#)

ربما زهبت افاق ابو موسى. يبدو في لحزة غيبوبة هو سامع صراخ بس مش قادر يتكلم مش قادر يقول استكتوا مش قادر مش مركز. بس حاسس ان فيه حاجة غير طبيعية صراخ وولولة وغيره. فلما فاق قال انا بريء. انزروا انا بريء. مما - [00:26:39](#)

من برئ منه رسول الله. يعني ده مش من الاسلام بتاعنا. انا بريء ممن برئ منه رسول الله. في رواية اخرى عن ابي هريرة برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم من والحالقة والشاقة من - [00:26:59](#)

طالقة والحالقة والشاقة. الصادقة المرأة اللي ترفع صوتها بالصراخ اذا مات عزيز لها الحالقة كان النساء في الجاهلية يحلقن الشعر اذا اصابته مصيبة. تحلق شعرها. اذا اصابتها مصيبة المقابل اليوم بعض الناس لما يموت له ميت يترك لحيته. هو اصلا لا يعفي لا يعفي لحيته. لكن في الفترة دي مسلا الاربعين يوم - [00:27:19](#)

وبعدين يحلق ايه ؟ لحيته. هذا الترك ليس منا. لان التي حلقت فعلت فعل ليس الاسلام وان تتردد لست استنانا بسنة النبي وانما تركت حزنا حزنا. لا. هذا لا ليس منا والشاقة التي تشق سيابها عند المصيبة او عند اي شيه ينزل بها تشق فيها. وقد - [00:27:49](#)

يكن هذا من الرجال ومن النساء. قد يشق الرجل ثيابه ليس منا. مثال ثالث ليس منا من حلف بالامانة يعني هذا ليس في الاسلام في شيه. ليس منا من حلف بالامانة ومن خب - [00:28:19](#)

على امرئ زوجته ومملوكه فليس منا. هذا في جانب المعاملات ليس منا من حلف بالامان وقس على الامانة العيش والملح. والطلاق وآآ اي حاجة بقى اي حاجة سوى الله سبحانه وتعالى - [00:28:39](#)

من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. من حلف بغير الله فقد اشرك. ليس منا من حلف بالامانة. ليس منا من خب يعني افسد افسد ايه؟ امرأة على زوجها او مملوكا على سيده. وقد يكون - [00:28:59](#)

مخبب رجل او امرأة. رجل او امرأة. واحد مسلا يفضل على زوجة واحد ما يفرق بينهم كلمها حلو اتصل بها في التليفونات مش عارف ايه. الكلام اللي تعرفون اكثره عني. لحد ما يفرق بينهم. ياخذها او ما - [00:29:19](#)

المهم فرق بينهم وخلص. ليس منا وقد الذي يفرق امرأة برضو امرأة تزل ورا رجل لحد ما تفرق بينه وبين زوجته او هو يريد ان يتزوج ثانية فالثانية تقول لا حتى تطلق الاولى. ده احنا كويسين - [00:29:39](#)

هنطلقها ليه؟ ما فيهاش حاجة ما فيهاش عيوب ولا فيها مشاكل. واحنا عايشين في منتهى السعادة. واحنا نريد بكم الخير. قل لا. طلق الاولى. فتبقى هذا ايضا من تخيب ليس منا من خب تقول له طلق تريديني خالص الاولى هذا ايضا من التخيب ليس منا او خب مملوء - [00:29:59](#)

وكان ما فيهوش ممالك او يحل محله الممالك محل الممالك الان الخدم مسلا او الصناعات. واحد شغال في ورشة او شغال في وخلص هو وصاحب العمل متفقين وحلوين مع بعض. يفضل وراه لحد ما يسيبه المكان. وبعد ما يسيبه المكان ما يخدوش. او ياخده فترة بسيطة ويمشيه - [00:30:19](#)

لانه مقصوده اصلا ان يفرق بينهما. هذا ايضا من التخيب. كل هذا ليس منا ينفي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الدين النقي الصافي كل هذه الشوائب. ليس من - [00:30:39](#)

ان في باب المعاملات ايضا من غش. ونرجي ايديه شوية. ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لعالمنا قدره. الامة اليوم لا تعرف قدر علمائها. بل في سفه وحماقة. وسوء ادب - [00:30:59](#)

وسوء دين مع العلماء. مع العلماء. ليس منا من لم يرحم صغيرنا والصغير الرحمة في نظرنا. هات له لبس حلو هات له هدايا هات له مش عارف بس. خلاص. طب وفيين الرحمة؟ ما انا رحمته اهو. مهيصه - [00:31:29](#)

لرحمت عرفت المنهج علمت الصلاة ضربت عليها علمته الدين يقول لك اضربه ليه واعلمه ليه انا هضربه من هنا هيتصلوا بي نجيب

المباحس او ان الشرطة تاخذني ، ده فيه حقوق انسان يا عم. ممنوع ضرب الاولاد. الواد ممكن يتصل بالشرطة يجيبها له. اضربه ازاي!
ده على الصلاة - [00:31:49](#)

الرسول قال لك كده. هو قال لي كده اه بس الرسول هو واقف جنبى دلوقتى الواد هيقبل قيمتي في الشارع. لو ضربته على الصلاة هيتصل ويجي البوكس ياخذني يا عم ده رسول الله قال لك علمه هو انا الرسول هيقف جنبى؟ ولا ايه اللي بيحصل؟ ليس منا من لم -
[00:32:09](#)

ارحم صغيرنا ويوقر كبيرنا. يوقره ويعطيه حجمه ويعطيه ثوبه. ما تركبش قبل ما يركب ما تقعدش قبل هو ما يقعد. اتفضل يا عم وكزا كزا كزا. كان زمان عند الفلاحين يقول لك ابويا فلان. ابويا فلان ده مش ابوه اللي هو ولده - [00:32:29](#)
او خلفه يعني لا ابوه اللي هو آ واحد في القرية. واحد في القرية بس يعبر ويقول لك ابويا فلان. ابويا فلان راح ابويا فلان جه كده ابويا فلان انظروا الى هذه العاطفة وهذا الادب ابويا فلان. وانت كل الرجال اللي في القرية ابواؤك؟ ابوة كلهم اباء. اي في منزلة ابي -
[00:32:49](#)

التي لا ابدأ ويوقر كبيرنا. هذا الذي دخل علينا ليس منا ليس من ديننا. وانزر الى الميزانية منفقة على التعليم والدروس الخصوصية. مليارات بنفقتها على التعليم والدروس الخصوصية. سم انزر الى المخرجات - [00:33:09](#)
دي بوابة مفتوحة بتاخذ فلوس وتبلع انزر بقى للي طلع من الناحية الثانية ما تلاقيش حاجة. تلاقي كبر نفذ مش كده؟ هو ده اللي ببشيل دي المخرجات اللي طالعة كبر ونفذ. ابويا لسه قاعد عندنا بقى له كتير قوي - [00:33:29](#)
عندنا بقى له اربعين سنة انت مش هتمشي بقى ادي المدخلات وادي المخرجات ليس منا فكل ده دخيل علينا دخيل هذا كله لابد ان ينقى. ينقى ويعرف لعالمنا قدره. العلماء ورثة الانبياء - [00:33:49](#)

ازا رأيت عالما ربانيا فقد رأيت وريسا للنبي صلى الله عليه وسلم. رأيت من استدرجت النبوة قوة بين جنبيه الا انه ليوحى اليه. لو رأيت حافظا للقرآن ملتزما به. فقد رأيت نبيا - [00:34:09](#)

لم يوحى اليه نبوة رأيت بين جنبيه نبوة لكنه لا يوحى اليه. هكذا حديس الرسول عليه الصلاة والسلام. ورثة الانبياء لعالمنا قدره يعرف لعالمنا قدره. ليس منا كل هذا. ليس منا من غش. غش في ايه - [00:34:29](#)
غش في التعليم غش في التجارة غش في الصناعة غش في الزواج كل امور الحياة ليس مني اي بعيد عن هذا المنهج ليس منا من غش. حتى صار الغش في التعليم وما خلاش ولا مادة - [00:34:49](#)

لسة والله يا اخي ببشكو لي بالامس يقول انا مدرس قرآن والعيال مش حافزة. واهاليهم بيشتمونني وبيقولوا ادي له النهاية ادي له النهاية. ادي له النهاية في القرآن قل له مش حافظ. ادي له النهاية. عشان الولد يبقى حلو. لمين؟ غش - [00:35:09](#)
نغش انفسنا. اصبح الغش شئ متعارف عليه. شئ تقبلته النفوس. الولد مش حافظ وادي له كيف اعطيه ايش؟ اعطيه النهاية وهو مش حافظ اي وانت مالك؟ هو ما بينضفش للمجموع. يا اخي سبحان الله! لا نصل الى هذا الحد - [00:35:29](#)
من لذلك صلى الله عليه وسلم يقول من اشترى غنما مصراة فاحتلبها. فان رضيها امسكها. وان سخطها ردها. ومعها صاع من تمر في مقابل حلبها. او كما قال صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري ومسلم. غش المسلمون تعارفوا عليه ومسحوه من لسته الغش. حطوه - [00:35:49](#)

آ الواقع. واللي ما يفهمش كده يبقى ما يفهمش في الواقع. شالوه من لسته الغش خالص طفلة الواقع والضرورة. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول من اشترى غنما مصرى يعني فيها اللبن يومه اكثر من يوم. محبوس فيها اللبن. فاحتلبها بعد ما حلبها -
[00:36:29](#)

ان رضي بكمية اللبن اللي هتجي له بعد كده خلاص الكمية المصلاة المحفلة ديت خلصت ان رضيها بعد ذلك مسكها وان سخطها قال لها ايه ده؟ ده غش. يردها ويرد معها صاع من تمر في مقابل اللبن اللي ايه - [00:36:59](#)
حالبوا واخزوه. اخرج الى اسواق المسلمين. بقر وجاموس دلوقتى تلاقي الدار قد كده. الباقي عارف ان هو غشاش وحابس اللبن يوم

او يومين. والمشتري عارف ان هو بيغش وده مش هو مش هيحلب كل يوم منها ده. عمره ما هياخد منها ده كل يوم - [00:37:19](#) ومع ذلك بيشتري والبائع بيبيع واصبح الامر عادي جدا. تعارف على تعارف على غش من غش فليس منا او من غشنا فليس منا. في كل مناحي الحياة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:37:39](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ليس منا من تكهن من تطير او تطير له او تكهن او له او سحر او سحر له. ليس منا اي شيء وارد على العقيدة - [00:37:59](#)

تطير او تطير تطير يعني تشاءم. تشاءم تطير له سأل واحد علشان يقول له ارشدني اعمل ولا ما اعملش انا متشائم من كذا او خايف من كذا. تشاءموا. تكهن او تكهن له تكهن - [00:38:39](#)

يعني ادعى الكهنة والكهانة اي ادعاء علم الغيب. ادعاء علم الغيب. تكهن هو تذهن له راح لواحد وقال له شوف لي الموضوع ده ايه. كان زمان نسمع شيء اسمه البشعة. وكانها شيء مغمور - [00:38:59](#)

كان مغمورا. دلوقتي والله اجد احيانا اعلان عن البشعة ورقم التليفون المكتوب. كأن بقى خلاص الموضوع يعني شيء مسلم به اي شيء انت مش عارف تحط ايدك عليه البشعة تقول لك - [00:39:19](#)

يكتب كده اعلان البشعة ويقوم كاتب الرقم المحمول. انت تتصل وتشوف تتفق معه ازاي. ومستوح واصحاب سقافات واصحاب شهادات واصحاب دين ويحفزون شيئا من القرآن. حبيت مرة اعرف ايه اللي بيحصل؟ لان يقولوا في - [00:39:39](#)

والنار لو حطيت عليها لسانك ان كنت صادق ما تعملكش حاجة. يا سلام! ده بقت احسن من نار سيدنا ابراهيم بقى طب ما سيدنا ابراهيم صادق وانهم ما عملتوش حاجة. ايه الفرق بين المعجزة والبشعة؟ الله! ومين اللي بيعمل بشعة؟ ده ده اكثر من سيدنا ابراهيم بقى. لان سيدنا - [00:39:59](#)

كان لوحده مرة في حياته وخلص انما ده ده يوميا شغال. ان كنت صادق النار ما تعملكش حاجة. كازب تحرق لسانك ويولع الحاجة ويخليك تحط عليها لسانك. فاحد الشباب كان زهب الى البشعة فسألته عملتوا ايه؟ قال لي جاب بتاعة كده وحاطط عليها لساني. قلت له لأ. قل لي - [00:40:19](#)

قبلها قبل ما حاطط لسانك وعملت قال اديته تلتيمت جنيه. فعرفت ان المرابط الفرس فين؟ في التلتمية قلت له بعد ما خدت التلتمية قال اداني مية اتممضت بها. مية يتممض وسحر. واعمال سحرية - [00:40:39](#)

لا النار هتوصل اللسان ولا اللسان هيمصي النار ويطلع الرجل ايه؟ صادق بالتلتمية جنيه. ما اعرفش التسعيرة دلوقتي دول من اربع سنين. ادي المسألة. واصحاب شهادات وناس ياما وخلافات الناس ما بتخلصش. وكله - [00:40:59](#)

ويروح المشعل اين عقيدة الامام واين عقيدة علم الغيب؟ هل الله سبحانه وتعالى ساب الحبل على الغارب للخلق؟ كل واحد يعلم الغيب كده عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. خلاص - [00:41:19](#)

اصل الرسالات عصر الرسالة انتهى. ما فيش رسل الا من ارتضى من الرسول. ومع ذلك يدعوا الغيب البنات مسلا معمول لها عمل مش عارف ايه نفسيتها تعبانة اتجوزت ومش مرتاحة روحا. يروحوا المشايخ ما ينفعش المرواح روحا للقساوس - [00:41:39](#)

روحوا القساوسة خد الصليب شيل يومين واجب ما جراش حاجة. والحال يتحسن تاريخي يعيد نفسه دخل ابن مسعود يوما على امرأته فرأى حبالا في عنقها وفي حاجة متعلقة. قام شده وقاطعوه. ايه ده اللي انت - [00:42:01](#)

معلقات قالت له عيني تنخس. ارواح لفلان اليهودي يرقيني فتسكت. وعلق لي البتاعة دي قال نحن العبد الله لاغنياء عن الشرك. يعني جاية في بيت ابن مسعود. ابن مسعود المبشر بالجنة. المذاكرة - [00:42:21](#)

كمن رسول الله اللي القرآن بيخرج من فمه كأنه نازل لسه جبيه جبريل الان. جاية تشركي في بيت ابن مسعود وقطع الحبل قال نحن العبدالله لاغنياء عن الشرك. من تعلق تميم فلا اتمه الله. لما يبجي واحد يشكو من اي حاجة اقول له عليك - [00:42:41](#)

بسدس الليل الاخر يا اخي روح ابكي لربك. قم بالليل وصلي وادعي ربك وابكي له وقل له كل اللي عندك كل مشاكلك يعرضها على الله تكلم انطق يحب ربك ان يسمع منك. لح عليه يحب - [00:43:01](#)

اللاح. هو في انتظارك في السلس الاخير في انتزارك. نزل الى السماء الدنيا وبينادي عليك يقوم الناس تستطول المشوار ويقول لك طب ما تشوف لي حاجة كده اشوف لك ايه؟ بقول لك - [00:43:21](#)

عليك بسلس الليل. قم لربك هو ادرى بك. لن يفضحك. انا ممكن اكون سبب في حاجة بس افضحك واشهر بك روح لمن لا يفضحك روح لمن يسمعك لمن يستجيب لك لمن هو في انتزارك - [00:43:41](#)

ينزل ويقول هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ كل ده ليس منا. كل ده وارد علينا يا عباد الله اخيرا وليس اخرا ما جزاء من يدنس هذا الدين النقي - [00:44:01](#)

قم بها بيضاء نقيه. انا جاي لكم جاي لكم بشريعة انصف واطهر من ماء السماء. طب جزاء بقى اللي يوسخ هذا الشر ويدنسه ويحط فيه حاجات مش منه. جزاءه ايه؟ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا - [00:44:21](#)

ما في احد اظلم من هذا. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء. ومن قال انزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا - [00:44:41](#)

شكوا اليوم تجزون عذاب الهول بما كنتم بما كنتم تقولون على الله غير حقي وكنتم عن اياته تستكبرون. والافتراء والافتراء الكذب على الله يشمل. تفسير القرآن الهوا تفسير السنة على الهوى مش على الهوى يعني في الفضائيات لا يعني على هواك يعني على هواك تفسر الدين على - [00:45:01](#)

هواك تفصل الدين على هواك. بعض الشباب الشاز جنسيا يقول ربنا سبحانه وتعالى بيعزب قومه دي حاجات في جسمهم. حاجات طبيعية في جسمهم يعزبهم ليه عزبهم ليه؟ تفسير. كل واحد بيتفسر. كأنه بيتهم الله سبحانه وتعالى بالزلم حاشاه عز - [00:45:31](#)

دي شيء في جسمهم والتاني يقول لأ ده هم ما كانوا بيعملوا فواحش ده كانوا بيقطعوا الطريق ويغتصبوا حاجات الناس كده وياخدوا اموالهم ولغى كول اتأتون الزكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل - [00:46:01](#)

انتم قوم عادون. تفسيرات من الافتراء الكذب ان يفصل القرآن على الهوى. كل واحد يفسر بمزاجه. ويقول بمزاجه. من افتراض الكذب ان ينحى دين الله سبحانه وتعالى وتأتي بشرع جديد تحكم به الخلق. ده افتراء للكذب على الله سبحانه وتعالى - [00:46:21](#)

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اذكر واقعة نقلها البخاري في الصحيح - [00:46:41](#)

لاحد المفترين قولا. مش هو عمل حاجة لأ ده قال كلام كده يعني بلغة اليوم فشار كزاب ما حصلش منه كده يعني. ذكر البخاري في كتاب المناقب في صحيحه اب دلائل النبوة. كتاب المناقب باب دلائل النبوة. عن انس ان رجلا نصرانيا - [00:47:01](#)

فاسلم. كان نصرانيا فاسلم. وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني بيكتب احاديث يكتب قرآن هنا الكتبة ثم تنصر وعاد الى قومه. رجع تاني للنصرانية. وفر ومات فدفنوه. فلفزته الارض. فلما اصبحوا قالوا - [00:47:31](#)

هذا فعل محمد واصحابه. لما هرب منهم اخزوه نعمل ايه؟ احفروا وضعوه. حفروا ووضعوه. اصبحوا لفظته الارض. قالوا هذا فعل محمد. لما هرب منه اخرجه واصحابه. احفروا له واعمقوا في المرة السالسة واعمق ما استطاعوا. يعني وصلوا مسلا للمية. قبر بقى قرب من المية. وحطوه - [00:48:01](#)

وردموا عليه. اصبحوا لفظته الارض. قالوا هذا ليس فعل الناس. ده مين اللي قال النصرارى الذين عاد اليهم ودفنوه. هذا الحديد في صحيح البخاري كتاب باب المناقب باب دلائل النبوة. ليه بقى؟ لان هذا - [00:48:41](#)

رجل لما تنصر قال ما يدري محمد صلى الله عليه وسلم الا ما كتبت له. يعني ان الرسول ما يعرفش حاجة الا اللي انا ايه بكتبتها له. كأنه ادعى ان هو اللي بيملي للنبي ويكتب للنبي - [00:49:11](#)

هو خطاب سياسي تكتب له الخطبة ويطلع يقولها! اه الكلام ده موجود اه على مستوى الساسة واحد يكتب له الخطبة ويطلع يقولها. هل محمد كنت انت بتكتب له الحاجات دي تكتب له القرآن تكتب له الحديث. ويطلع يقوله للناس - [00:49:31](#)

ما يدري محمد صلى الله عليه وسلم الا ما كتبت له ده من كلام مين؟ كلام النصراني الذي عاد للنصرانية وكان اسلم فترة وكتب فيها

الوحي. شف الكلام اللي قاله مش حقيقي. ورغم انه مش حقيقي انزر - [00:49:51](#)

هذا الافتراء ما يدري محمد الا ما كتبته لا اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم. اللي بيمله لك مش من عنده اصلا وما يعرفش يعمله. ما يعرفش يعمله. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:50:11](#)

علمه شديد القوة. قالوا اي قال المشركون انت بقرآن انت بقرآن غير هذا او بدله. القرآن ده فيه حاجات مش حلوة كده بدله. اتى القرآن غير هذا او بدله. قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبعه الا ما - [00:50:31](#)

الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. اذا كان اللي بيمله لك الرسول صلى الله عليه وسلم مش من عنده اصلا. تقول ده اللي هو بيقوله من عندي وانا اللي باقوله له واللي مكتوب عندي ما يعرفش غير المكتوب سبحانه. هو طبعا الكلام مش حقيقي. ومع ذلك -

[00:51:01](#)

كانت هذا عقوبته. يدفن تلفزه الارض. لانه لفظ الاسلام. لما عاش في الاسلام وكتب الوحي وكتب الحديث لفظ الاسلام فالجزء من جنس العمل. لما كان واحدا من المسلمين كان ابن الاسلام لفظ - [00:51:21](#)

قضى الاسلام فلما كان هو في الارض وهو ابن الارض لفظته الارض والجزء من جنس العمل ده غير لسه بقى اللي ايه مستنيه من جحيم عند الله سبحانه وتعالى. جاءنا نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا الشرع ابيض نقي. نقي من كل شئبة - [00:51:41](#)

نقي من الافراط نقي من التفريط ولن يشاد الدين احد الا غلبه. لقد جئتكم بها بيضاء اسأل الله العزيم رب العرش العزيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك - [00:52:01](#)

اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا - [00:52:21](#)

وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن ما منها وما بطن. احفظ شبابنا واستر بناتنا. اللهم احفظ شبابنا واستر بناتنا. اللهم احفظ شبابنا - [00:52:41](#)

بناتنا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقيموا الصلاة - [00:53:01](#)